

أولاً: عتبة القراءة

إضاءات معرفية – 1

الشعر : كلام موزون و مقفى +

أنواعه: الشعر العمودي و الشعر الحر ثم قصيدة النثر +

الشعر العمودي يعتمد نظام الشطرين ،الشطر الأول يسمى الصدر و الشطر الثاني يسمى العجز، و وحدة الوزن و القافية +
و الروي

ملاحظة مؤشرات النص – 2

أ – صاحب النص

اسمه الكامل: أمجد الطرابلسي +

. تاريخ و مكان ولادته: ولد بدمشق عام 1916 +

صفته العلمية: شاعر وباحث و محقق وأستاذ جامعي سوري +

من مؤلفاته: النقد واللغة في رسالة الغفران – نقد الشعر عند العرب حتى القرن الخامس للهجرة – نقد الشعر عند العرب +
نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب – شعر الحماسة والعروبة في بلاد الشام – كان – حتى القرن الخامس للهجرة
...شاعراً

وفاته: توفي عام 2001 +

ب – مجال النص: المجال الحضاري

ج – نوعية النص: قصيدة عمودية تنتظم في شكل أبيات شعرية تعتمد نظام الشطرين

د – عدد أبيات القصيدة: 9 أبيات شعرية

هـ – روي القصيدة: حرف اللام

و – العنوان: أطلال

تركيبيبا : مفرد يتكون من كلمة واحدة، و قد جاءت في صيغة الجمع للكلمة طلل

..دلاليا: يقصد بها بقايا الديار و آثارها

ز- البيت الأول و البيت الأخير

البيت الأول : يخاطب الشاعر الأطلال الصامدة منذ زمن بعيد

. البيت الأخير: يعبر الشاعر عن عظمة الأطلال التي فاقت عظمة الملوك و الأبطال

بناء فرضية القراءة – 3

بعد قراءة أولية للنص الشعري نفترض أن موضوعه يتناول الأطلال و صمودها في وجه الزمان

ثانيا : القراءة التوجيهية

قراءة النص

شرح مستغلقاته

النكبات : ج.نكبة : مصيبة عظيمة –

تفنى : تزول –

هوادج : ج.هوادج:مركب النساء-

سجال: حوار و جدال –

تعتو: تخضع –

الأحقاب :الأزمان –

تربها: مثيلها –

الإجلال: التعظيم –

الأقيال و الأملاك: الملوك –

صمود الأطلال في وجه الزمان و تقلباته و نكباته،شاهدة على الحضارة الإنسانية و ملهمة للشعراء :**الفكرة العامة**

ملاحظة: التأكد من صحة الفرضية بناء على فهم النص

ثالثا: القراءة التحليلية

المستوى الدالي

معجم الحقلين الداليين: الأطلال – الزمن الماضي

الأطلال	الزمن الماضي
أطلال – البنيان – رسوم – حطام –	الأجيال – الزمان – صرفه – تفنى
أعتاب	القرون – الماضي البعيد – العصور –
	الأحقاب – التاريخ

المستوى الدلالي

مضامين القصيدة

مخاطبة الشاعر للأطلال و الافتخار بصمودها في وجه الزمان و تقلباته و نكباته (1-3) +

تشبيه الشاعر الأطلال بالمرأة الجميلة و الفاتنة (7 – 4)+

عظمة الأطلال يشهد بها الملوك و الأبطال (8-9) +

أساليب القصيدة

الأساليب	الأمثلة	الدلالة
النداء	أطلال – يا أطلال – يا فتنة الماضي	يخاطب الشاعر الأطلال في صورة المحبوب للتعبير عن عظمتها
الأمر	- تبخترى - تيهي - تخايلي الأمر	يخاطب الشاعر الأطلال في صيغة الأمر بأفعال تخص المرأة الجميلة الفاتنة
الاستفهام	ما البنيان يا أطلال؟ ما تفعل النكبات و الأهوال؟	يستفسر الشاعر عن صيرورة التاريخ و آثارها على الأطلال

الخصائص الفنية

الخاصية الفنية	الأمثلة
التشبيه	شبه الشاعر الأطلال بالمرأة الجميلة الفاتنة (..فتنة- تخايلي – تبخترى)
الاستعارة	استعار الشاعر أفعالا خاصة بالإنسان و نسبها لغير فاعلها الحقيقي (تبخترى – تيهي – ... تخايلي- تتكلم – يحدث ملكة – الأملاك
الجناس الاشتقائي	فنية – تفنى الأقيال = الأملاك
الترادف	تبخترى = تخايلي
التضاد	قديم ≠ جديد

المستوى التداولي

أ – إيقاع القصيدة

تكررت بعض الحروف في القصيدة مثل اللام – الناء – الميم ... مما أضفى عليها إيقاعا موسيقيا ممتعا تستشعره عند الإنشاد أو الاستماع

ب – مقصدية القصيدة: يسعى الشاعر في قصيدته إلى إبراز مدى صمود الآثار التاريخية القديمة عبر الأحقاب و قدرتها على تاريخ الحضارة الإنسانية

رابعاً: القراءة التركيبية

إن الآثار التاريخية تظل صامدة في وجه الزمان و تقلباته و كل ضروب النكبات و الأهوال، لأنها تستمر شامخة شاهدة على الحضارة الإنسانية، كما أنها تلهم الشعراء و تكون موضوعاً لقصائدهم

الأستاذ عبد الفتاح الرقااص